

الذكاء الناجح وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.د. ازهار علي مهدي الزرفي

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية

Drazhar.Alzuorfe@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على

- ١- التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمقياس الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال حسب متغير المرحلة الدراسية (رابع - ثاني)
وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال من جامعتي (بغداد - الامام الكاظم)
وبعد اكمال اجراءات البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :
١- أن جميع طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكون ذكاء ناجح
٢- لا توجد فروق دالة في الذكاء الناجح تبعاً للمرحلة الدراسية (رابع / ثالث)
الكلمات المفتاحية: (الذكاء ، الناجح).

Successful Intelligence and its Relationship to Psychological Well-Being among Kindergarten Students

Dr. Azhar Ali Mahdi Al-Zurfi

Ministry of Education / General Directorate of Education of the Second
Rusafa

Drazhar.Alzuorfe@gmail.com

Abstract:

- 1- Identify the level of successful intelligence among kindergarten students
- 2- There are no statistically significant differences in the successful intelligence scale among kindergarten students according to the variable of the academic stage (fourth – second)

The research sample consisted of (100) students from the kindergarten department from the universities of (Baghdad – Imam Al-Kadhim)

Based on the results reached by the research, the researcher concluded the following:

- 1- That all kindergarten students have successful intelligence
- 2- There are no significant differences in successful intelligence according to the academic stage (fourth / third)

Keywords (intelligence – successful)

الفصل الاول

مشكلة البحث

مع التطور التكنولوجي وظهور طرق تدريس حديثة أصبح لابد من استخدام هذه الطرق في التدريس واستخدام كثير من الاستراتيجيات التي ترافق هذه الطرق وكذلك استخدام الذكاء المتعددة للوصول الى الاهداف المرجوة من التعليم وبما ان ما للذكاءات المتعددة من اهمية في حياتنا وتشكل مرتكز اساسي لكثير من التدريسيين في تعليم وتدريب مناهج المتبعة في قسم رياض الاطفال وما للذكاء الناجح من تاثير على الطالبات و الطرق المتبعة في التدريس ولا ننسى مدى تاثير البيئة المحيطة بالفرد وما بها من منبهات مما تجعل الفرد بحاجة الى طرق جيدة للتعليم مما يجعل الفرد القدرة على التحكم بالبيئة والقدرة على السيطرة على المواقف الجديدة فكان لازاما البحث والنقصي عن مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي :

هل لدى طالبات قسم رياض الاطفال ذكاء ناجح ؟

اهمية البحث

ان الذكاء الناجح يعتبر هو ذلك النوع من الذكاء المتداول لتحقيق أهداف قيمة ، ويشير الى امكانية الفرد من تحقيق أهدافه في الحياة ، وتعظيم الجانب القوي لديه وتصحيح الاتجاهات الضعيفة أو تعويضها والتكيف مع البيئة عن طريق تغيير الفرد لنفسه من أجل التكيف مع البيئة ، أو إعادة تشكيلها لتكون أكثر ملائمة له ، أو اختيار بيئة مناسبة أكثر لاحتياجاته (Sternberg & Grigorenko , 2007 , 265) .

ووفقاً لنظرية ستيرنبرج فان الذكاء يمكن ان نفهمه من خلال ثلاثة جوانب تتمثل فى البيئة الداخلية للفرد ، والذى يتضمن البناء العقلى والعمليات العقلية والتكوين المعرفية ، والبيئة الخارجى للفرد والتي تتضمن بيئة العمل وبيئة البيت ، اما الجانب الثالث وهو الخبرات ويتضمن جدية المهام والاهداف المتوقعة.

ان نظرية الذكاء الناجح تؤكد على أن يكون التدريس والتقييم فى اتجاه واحد ، أى أن النشاطات التى يعمل بها فى التدريس تكون بنفس النمط الى حد كبير للنشاطات التى عمل بها فى التقييم ، وأن يتضمن كل من التدريس والتقييم الاستفادة من مكونات دورة حل المشكلات السبع وهى تحديد المشكلة ، وتعريفها ، وصياغة الاستراتيجيات والتمثيلات والتنظيمات العقلية الداخلية والخارجية للمشكلة ومراقبتها وتقييمها (قطامي ، ٢٠١٥ ، ٩٠٨)

أن التدريس يتضمن الافادة من مكونات اكتساب المعرفة كالترميز الاختيارى ، والمقارنة الاختيارية ، والتجميع الاختيارى ، وأن يساعد التدريس والتقييم الطلاب فى معرفة مستوى قدراتهم والاستفادة من مجالات القوة لديهم والتعويض عن مجالات الضعف ، وان يمنح جميع المتعلمين فرصة التعلم التحليلى والابداعى والعلمى ، وان يساعد التدريس المتعلم على التكيف والتعامل مع المتغيرات البيئية (أبوجادو ، ٢٠٠٦ ، ٧١)

يعد الذكاء الناجح "هي مجموعة من القدرات و المهارات التى يحتاجها الفرد، للنجاح فى الحياة ، كما يدركها الفرد من خلال سياق اجتماعى ثقافى ، والتى تساعده على معرفة نقاط قوته ليستفيد منها ، وادراك نقاط نقصه وتعويضها وتصحيحها ، والموازنة فى استخدام القدرات المتضمنة بالنظرية وهى (الذكاء التحليلى والابداعى والعلمى والتوازن بينهما ، وتقوم النظرية على أسس ومبادئ قوية منها تضمين التدريس لتعليم التفكير التحليلى والابداعى والعلمى) وان يتضمن التدريس الاستفادة من مكونات اكتساب المعرفة ، ومنح جميع المتعلمين فرصة التعلم التحليلى والابداعى والعلمى .

لنظرية الذكاء الناجح أهمية كبيرة فى التدريس ، فالتدريس المعتمد على الذكاء الناجح لا يفترض التكافؤ بين الطلاب ولا القضاء على الفروق الفردية ، وانما هو اداة تعمل على ضمان عرض المحتوى بعدة اتجاهات ، وتخطب قدرات ومهارات المتعلم.

ان الذكاء الناجح يمكن الطلاب من أن يتعلموا بطريق أكثر فاعلية من الطرق التقليدية ، اذا يتعلم الطلاب بطريقة مناسبة لانماط قدراتهم التحليلية والابداعية والعملية ، وكذلك تحقيق التكيف مع البيئة الخارجية ، حيث يستطيع من خلال الذكاء الناجح تقديم وسيلة مساعدة على الاستفادة من امكانات الفرد وتعزيزها وتعديل نقاط الضعف لدى المتعلم (Sternberg&Grigorenko,2004,274) ، كما ويشجع التعليم عن طريق الذكاء الناجح الترميز حيث

يتعلم الطلاب بطريقة تعزز استرجاع المعلومات أثناء الاختبارات ، وكذلك يحفز التفاعل بين المعلم والطالب للمشاركة ، والمعالجات المعرفية (المصري، ٢٠١٦: ٣٤)

تكمُن أهمية الذكاء الناجح في التدريس حيث يساعد الطلاب على الترميز ، حيث يتم تعزيز القدرة على الاحتفاظ بالمادة المقدمة له، والتركيز على أماكن القوة لدى الطلاب ، كما أنه من خلالها يتم استخدامها في العمليات العقلية العليا ، فإن قدرة الفرد التحليلية يمارس المتعلم التحليل ، والتقويم ، والمقارنة ، والحكم ، والنقد ، ومن خلال القدرة الإبداعية يستطيع المتعلم من ممارسة مهارات ، الإبداع، والمرونة، الافتراض ، والاصالة ، والطلاقة ، ومن خلال القدرة العملية يستطيع المتعلم التطبيق ، والاستخدام والتنفيذ، ويسير التدريس وفق خطوات تتمثل في الاثارة المعرفية والتنشيط التمييزي ، وتفعيل عمل الذاكرة واليات المعالجة المعرفية ، والتحليل المتزامن والتوسع المتتابع ، والممارسة التبادلية .

وللذكاء الناجح أهمية بالنسبة للطلاب والمعلمين حيث يراعى الفروق الفردية ، ومن خلاله يتم تعزيز القدرة على الاحتفاظ بالمادة المتعلمة ، والتركيز على أماكن القوة لدى الطلاب ، كما أنه من خلالها يمارس العمليات العقلية العليا ، فمن خلال القدرة التحليلية للمتعم يمارس التحليل ، والتقويم ، والحكم ، والمقارنة ، والنقد ، ومن خلال القدرة الإبداعية للمتعم يمارس مهارات الاكتشاف ، والافتراض ، والإبداع ، والمرونة ، والاصالة ، والطلاقة ، ومن خلال قدرة المتعلم العملية يستطيع التطبيق ، والاستخدام والتنفيذ (Sternberg&Grigorenko,2004,274)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية (الذكاء الناجح ودوره في تنمية المهارات العقلية والوجدانية والمهارية) ان العديد من الدراسات مثل دراسات عبدالواحد محمود (٢٠١٦) ، سعاد محمد (٢٠١٨) ، ومحمد علي ، ووائل عبدالله (٢٠١١) ، Mumthas (2014) ، Sternberg & Grigorenko (2004) ، (Ramona P et al., (2013) ، وغيرها .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

٣- التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمقياس الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال حسب متغير

المرحلة الدراسية(رابع - ثاني)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد وجامعة الامام الكاظم للعام الدراسي ٢٠٢٢ -

٢٠٢٣

تحديد المصطلحات

الذكاء الناجح

عرفه كل من

روبرت ستيرنبرج (٢٠٠٧)

" هي قدرة المتعلم على النجاح من خلال الاطار الثقافى الاجتماعى الذى ينتمى اليه وفى ضوء معايير محددة ، وبالاعتماد على قدراته فى دمج مظاهر الذكاء الناجح (التحليلى والابداعى والعملى) بحيث تشكل مجموعة واحداً ووحدة واحدة ، (Sternberg&Grigorenko,2007,265)

الجاسم (٢٠٠٩)

هي مجموعة والقدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التى يحتاجها المتعلم للنجاح فى حياته ، كما يدركها الفرد ضمن اطار اجتماعى ثقافى ، والتى تساعده على معرفة نقاط قوته ليستفيد منها ،ومعرفة نقاط ضعفه ليقوم بتعويضها وتصحيحها ، والموازنة فى استخدام القدرات الثلاثة (الجاسم،٢٠٠٩، ١٥).

الفصل الثانى

نظرية الذكاء الناجح

ان هذه النظرية من نظريات التعليم والتعلم الحديثة التي لها دور فى العملية التعليمية ، وترجع الى منظرها العالم ستيرنبرج Sternberg وتعتبر هذه النظرية امتدادا لنظريته الثلاثية فى الذكاء الانسانى ، فالفرد اذا اراد النجاح فى الحياة عليه استخدام الذكاءات الثلاثة وهى القدرة (التحليلية - الابداعية - العملية) والموازنة فيما بينهما ، والنجاح يكتمل نسبيا عندما يتم التعامل من خلال الثلاث ذكاءات .

(Sternberg & Grigorenko , 2005 ,103-119)

مبادئ نظرية الذكاء الناجح:

تعتبر المبادئ التي تستند عليها نظرية الذكاء الناجح فى العملية التدريسية وتتمثل فى التالى:

-الهدف من العملية التدريسية هو ايجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة.

-ان يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلى المبدع وتفعيل التقييم للجوانب الابداعية والتحليلية والعملية. ان يتضمن التدريس الاستفادة من المكونات الادائية التى تتمثل فى التصنيف والاستدلال وتصميم الخرائط الذهنية والتطبيق ومقارنة البدائل والاستقراء .(عمر ، ٢٠١٨ ، ٦٦-٩٩)

أنواع القدرات و المهارات العقلية وفقاً لنظرية الذكاء الناجح:

الذكاءات أساسية وفقاً لنظرية الذكاء الناجح وهى كالتالى:

أ- الذكاء التحليلى

هي قدرة المتعلم على تجزئ المشكلة وفهم محتواها ، وامكانية تحليل المعلومات وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتوفرة ، والخروج بخلاصات منطقية ، وياخذ هذا النوع من الذكاء طبيعة مستقيمة، فهو تفكير منتظم متتابع وممتسلسل الخطوات ، يستخدم التحليل والتقييم والحكم والمقارنة والنقد

ب- الذكاء الابداعي

وهو القدرة الفرد المتعلم على الاتيان بشئ أو عمل غير مسبوق ، ويتسم بالحدثة والجدة ، وان يكون أصيلا ، وتضمنه للتركيبات والتوليفات بين الاشياء ، والاستدلال ووضع الافتراضات: وتتضمن القدرة الابداعية ما يلي من قدرات:

١- ادراك التفاصيل

وهي قدرة الفرد المتعلم على فهم الدقائق الصغيرة ، واكتشاف الاجزاء البسيطة والتي تحتاج الى التمييز ، وادراك صغار الامور .

٢- الطلاقة

وهي قدرة التي يمتلكها الفرد المتعلم على انتاج أكبر عدد ممكن من الافكار لحل مشكلة ما.

٣- المرونة

وهي القدرة الفرد المتعلم على تغيير مسار التفكير والقدرة على التعديل المعرفي والتحكم والسيطرة المعرفية.

٤- الاصالة

وهي قدرة الفرد المتعلم على القيام بأعمال تتسم بالصدق والجدية والحدثة ، والقدرة على ايجاد اكبر عدد ممكن من الحلول التي تتسم بالحدثة والجدة.

ج- الذكاء العملي

وهي القدرة الفرد المتعلم على تحويل الفكرة النظرية الى نتائج عملية والافكار المجردة الى منجزات عملية ملموسة ، وفيه يتم تطبيق هذه الافكار على أرض الواقع من خلال التلائم بين قدرات الفرد وحاجاته من جهة ، وبين متطلبات البيئة المحيطة من جهة ثانية ، وهذه القدرة تجعل المتعلم على النقد والتحليل والتقييم وحل المشكلات .

د- التوازن بين الذكاء التحليلي والابداعي والعملي

وهي ممارسة الطلاب لكل نوع من الذكاء عند الحاجة ، وكيفية استخدام مهارته في اختيار الوقت المناسب لتفعيل نوع معين من الذكاءات الثلاثة أو أكثر من ذكاء في وقت واحد (الفضلي ، ١٢٣، ٢٠٠٨)

أهمية نظرية الذكاء الناجح في التدريس

الخطوات المهمة التي يسير التدريس يسير من خلالها وفقا لنظرية الذكاء الناجح:

أ- الاثارة المعرفية والتنشيط التمييزي

يتم ذلك من عبر التحفيز المعرفي وتحديد المتطلبات السابقة ، من خلال تحديد الخبرات المتراكمة والتي تسهم في فهم الموضوع الحديث ، وتكوين التعلم ذو المعنى ، وتحديد بؤرة الانتباه من خلال اثاره انتباه المتعلم من خلال تمهيدات مشوقة ومتنوعة ، وباستعمال معينات التعلم لجذب للانتباه

ب- تفعيل عمل الذاكرة واليات المعالجة المعرفية ، وهنا يتم تنشيط ذاكرة الطلاب ، من خلال استثارة المعلومات التي يمتلكها الطلاب عن الموضوع الحديث من خلال توجيه الاسئلة المباشرة عن الموضوع ، وتقديم عرض مفصل عن موضوع الدرس ، والترميز والتشفير المعرفي للمعارف

ج- التحليل المتزامن والتوسع المتتابع

يتم من خلالها تقييم افكارالطلاب المطروحة ، والحكم على مدى صحة الراى وتفسيره ، والمقارنة بين المتغيرات ، والنقد ،دحض وبناء الافكار ، جمع المعلومات وتحليل المشكلة وانتقاءها ،وفرض الفروض والتحقيق من مدى صحتها ، واختيار الاستراتيجيات البديلة للحل، والمراقبة وتقييم جودة الحلول للمشكلة ، ووضع المخططات ، والتنبؤ بافكار غير مالوفة . (الجاسم ، ٢٠١٠ ، ٨٤).

د- الممارسة التبادعية

ويمارس الطلاب فيها مهارات الاكتشاف المهمة ووضع الافتراضات الصحيحة ، الاستدلال ، وإدراك التفاصيل ، وممارسة الطلاقة والمرونة والاصالة. (Stemler et al.,2003 , 344-376)

هـ - التدعيم والمتابعة

ويقوم المتعلم باستخدام المهارات المعرفية والاطارات المجتمعية ، وتوجيه الاسئلة، وتحديد نواحي القوة والضعف واكتشاف الصعوبات والعقبات (Sternberg R , 2002 , 383-393)

و- التقويم والموازنة الفاعلة

حيث يتم التأكد من مدى ما تحقق منه من اهداف ،وتوجيه الاسئلة ، وعرض نموذج تقرير يتضمن قدرات تحليلية وابداعية وعملية (Sternberg R , Grigorenko 2002 , 274-288) .

نظرية الذكاء الناجح والتفكير التخيلي والمرونة المعرفية

ان العلاقة الوثيقة التي تربط بين الذكاء الناجح و التفكير التخيلي والمرونة المعرفية ع ، فالذكاء الناجح يتضمن القدرة الفرد الابداعية ، والتي تشير الى القدرة على لعمل بشئ أو ، ويتسم بالحدثة والجدية ، وان يكون أصيلاً ، وتضمنيه للتكيف والتالف بين الاشياء ، والاستدلال ووضع الافتراضيات، ان احد مهارات التفكير التخيلي القدرة الابداعية ، والتفكير الابداعي ، فالفرد لكي يتمكن من التفكير التخيلي لابد وان يتمتع بالقدرة على ابتكار اعمال عقلية غير مسبوقة وغريبة (الطيب ، ٢٠٠٦ ، ١٨٦) ، كما ان مهارات التفكير التخيلي مهارات متعددة منها مهارة التركيب ، ومهارات التجميع ،وانتاج اعمال غير مسبوقة ، وهى مهارات تفكير ابداعية تعكس القدرة والذكاء الابداعي(Beghetto , R , 2008 . 134-142) ، كما تعتبر القدرة الابداعية كاحد مكونات نظرية الذكاء الناجح

والتي تتضمن قدرة الطلاب على التحويل العقلي المعرفي والانتقال من زاوية الى زاوية اخرى في مسار التفكير، والتحكم في اتجاه التفكير والسير به في اتجاهات متعددة، وهو ما يعكس المرونة المعرفية وتعتبر المرونة المعرفية مظهر أو قدرة من القدرات الابداعية- وهي مكون للذكاء الناجح - ، والتي تشير الى قدرة الطلاب على تغيير اتجاهاتهم العقلية عند مواجهة المواقف المختلفة ، وطرح الافكار الحديثة في مواجهة مشكلة ما ، واستخدم أكثر من طريقة في مواجهة الموقف الذي يدعو الى التفكير (الغرابية ، ١٩٦٠ ، ٢٠١٦)

نموذج التحليل البنائي Constructive Analytic Model:

هو من احد النماذج التليلية القائمة على البنائية ويدعى نموذج ابلتون ، حيث يتم وصف عمليات التعلم وتحليلها، كما يركز على العمليات المعرفية وهو أحد النماذج البنائية التي تعتمد على وضع الطلاب في مواقف حقيقية (أحداث مختلفة) ، والتوصل الى المعنى ، وتقديم المواقف التعليمية لمساعدة الطلاب على الفهم (عايش محمود زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٩٨)

ويعتبر هذا النموذج ذو أهمية كبيرة في العملية التدريسية، فهو يستخدم كطريقة لتوضيح وتحليل التقدم المعرفي ، كما انه يقوم على تقديم معرفة قبلية للطلاب عن كيفية وصول الطلاب الى حل المشكلات ، وتحديد انسب استراتيجيات التدريس ، كما انه يساهم وبشكل كبير في تنمية المهارات العقلية لدى كثير من الطلاب ، حيث يساهم في تنمية المهارات الجغرافية والاجتماعية والمهارات الحياتية والتعلم الادراكي والعاطفي ، ويساهم نموذج التحليل البنائي في تنمية الاكتشاف وتصويب التصورات البديلة ، وتنمية المفاهيم المختلفة ، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة (عطية ، ٢٠١٥ ، ٨٧)

الدراسات السابقة

دراسة خصاونة و الخوالدة (٢٠١٢)

هدفت الدراسة التعرف على (الكشف عن الذكاء الناجح و النمو الاجتماعي المدرسي والعلاقة بينهما لدى ذوي صعوبات التعلم). استخدم الباحثان مقياسين هما: (مقياس الذكاء الناجح ومقياس النمو الاجتماعي المدرسي). تكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية خلال العام الدراسي الاول ١٤٣٨/١٤٣٩ .

وقد توصلت الباحثان الى النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، ووجود عالقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الناجح وبين النمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم.(خصاونة و الخوالدة ، ٢٠١٢ ، دراسة)

دراسة الحربي (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة التعرف على (فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة). وتكونت عينة الدراسة (٧٠) طالبةً من طالبات المرحلة المتوسطة، تمّ توزيعهنّ عشوائياً إلى مجموعتين هما: (المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية وعددهنّ (٣٥) طالبةً لكلتا المجموعتين من الصف الثاني المتوسط)، وتمّ استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، و صممت الباحثة برنامجاً إثرائياً باستخدام بعض الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات (الذكاء الناجح)، تمّ تحكيمة من قِبل المتخصصين في علم النفس التربوي. وتألّف البرنامج من ((٣٠) جلسةً تدريبية، مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة، بواقع حصتين دراسيتين أسبوعياً، وتمّ استخدام مقياس الذكاء الناجح من إعداد الباحثة). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطالبات على مقياس الذكاء الناجح تُعزى إلى فاعلية البرنامج الإثرائي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية في المهارات التحليلية والإبداعية والعملية. (الحربي، ٢٠٢٣، دراسة)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يعتبر المنهج الوصفي من المناهج المهمة في البحث العلمي لتحقيق أهداف بحث والذي يهدف الى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (المصري ، ٢٠١٠ : ١٠٠). ويتضمن هذا الفصل اهم الإجراءات التي يتبناها الباحث للوصول الى الهدف من البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وإجراءات بناء المقياس (بناء اداة البحث) ، فضلا عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه وعلى النحو الاتي:

أولاً:مجتمع البحث

يتألّف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال للعالم الدراسي (2022 -2023).

ثانياً: عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة اذ بلغ عدد افرادها (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية للبنات جامعة بغداد وجامعة الامام الكاظم والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

توزيع افراد عينة البحث

ت	المرحلة	عدد الطالبات	الكلية
١	المرحلة الثالثة	٢٥	جامعة بغداد
		٢٥	الامام الكاظم
٢	المرحلة الرابعة	٢٥	جامعة بغداد
		٢٥	الامام الكاظم
	المجموع	١٠٠	

رابعاً: أدوات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي المتمثلة باعداد مقياس الذكاء الناجح لطالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية بنات جامعة بغداد وطالبات جامعة الامام الكاظم.

مقياس الذكاء الناجح :

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس .:

جمع فقرات المقياس :

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة التي بحثت موضوع الذكاء الناجح وبذلك تمت صياغة الفقرات بصورته الاولى وعددها (٢٢)

صدق المقياس

يعد الصدق من اهم الخطوات الاساسية اللازمة في بناء المقاييس التربوية والنفسية فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي بنى الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته (علام ، ٢٠٠٢: ١٨٦) ويقصد بصدق أداة القياس ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (Thorndike, 1977: 657). واستخرجت الباحثة صدق المقياس ، إذ عرضت فقرات الأداة (الذكاء الناجح) بصيغتها الاولى البالغة (٢٢) فقرة على مجموعة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في رياض الاطفال والقياس والتقويم وكان عددهم (١٠) محكم بين خبير ومختص وقد اسفرت ملاحظات وراء الخبراء على نسبة اتفاق الاغلبية . واصبحت فقرات المقياس بصيغتها النهائية (٢٢) فقرة .

صدق البناء :

من المتطلبات لبناء أداة القياس هو التحليل الاحصائي للفقرات اذ يكشف بدقة عن الفقرات التي تقيس المحتوى المراد قياسه . ويسعى التحليل الاحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالمجال (حسن ، ٢٠٠٨: ٥٦).

١- تمييز الفقرات للمقياس :

وقد قامت الباحثة باستخراج تمييز الفقرات وتم اختيار (٢٧) للمجموعة العليا و(٢٧) للمجموعة الدنيا، فإن درجات المجموعة العليا تراوحت من (٤٨-٤٢) درجة ودرجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت (٣٨-٢٨) درجة فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. Test) للتعرف دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين الدنيا والعليا واطهرت ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدوليه في كل فقرة والتي بلغت (١.٩٦) (مايرز، ١٩٩٠: ٣٥٦)، وكان مؤشرا بأن الفقرات (٢٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥)، جدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الناجح

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	.5366	.50485	.2683	.44857	2.544	.000
2	1.8148	.62247	1.4074	.57239	2.503	.05
3	1.7407	.44658	1.4444	.50637	2.280	.001
4	1.9630	.43690	1.5926	.57239	2.673	.000
5	2.2222	.57735	1.7037	.60858	3.212	.001
6	.9512	.21808	.6829	.47112	3.309	.001
7	.9268	.26365	.4146	.49878	5.813	.000
8	1.9259	.72991	1.3704	.62929	2.995	.001
9	2.0370	.33758	1.4444	.57735	4.604	.000
10	.9024	.30041	.3415	.48009	6.343	.000
11	2.0741	.61556	1.5556	.57735	3.192	.001
12	1.9630	.58714	1.5556	.50637	2.730	.001
13	2.0000	.67937	1.4815	.64273		.000
١٤	1.8889	.42366	1.4074	.50071	3.814	.٠٠٠
١٥	2.1481	.45605	1.2963	.46532	٦.٧٩٤	.٠٠٠
١٦	2.1111	.75107	1.7037	.54171	2.286	.٠٠٠
١٧	.8780	.33129	.3902	.49386	5.252	.000
١٨	2.3704	.68770	1.8148	.73574	2.866	.٠٠١
١٩	1.000	.0000	.7561	.43477	٣.592	.000
٢٠	2.1481	.76980	1.6296	.56488	2.822	.٠٠١
٢١	2.0000	.67937	1.4074	.57239	3.466	.٠٠١
٢٢	2.0000	.67937	1.4444	.57735	3.238	.٠٠١

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية التي عن طريقها يتم التوصل الى صدق البناء ، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية لعينة التحليل البالغة (١٠٠) للمقياس وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الناجح

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
١	.266	.05	١٢	.302	.001
٢	.252	.05	١٣	.388	.000
٣	.222	.05	١٤	.433	.000
٤	.247	.05	١٥	.474	.000
٥	.359	.000	١٦	.257	.05
٦	.289	.05	١٧	.247	.05
٧	.305	.05	١٨	.264	.001
٨	.344	.000	١٩	.293	.05
٩	.543	.000	٢٠	.292	.001
١٠	.218	.000	٢١	.349	.000
١١	.396	.000	٢٢	.349	.000

د- ثبات المقياس Reliability

من الشروط المهمة للأداة الجيدة، هو الثبات يعني الاتساق في النتائج (Marshal, 1972:104). ونعني بها الوصول الى نفس النتائج عند اعادة الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح بين أسبوع او أسبوعين ويعبر عن الثبات بصورة كمية بمعامل الثبات (Reliability coefficient) ،وان الأداة الثابتة هي التي تعطي نتائج متشابهة في حالة تكرار قياس الظاهرة على الافراد انفسهم تحت الظروف نفسها (Adams, 1964: 85). وقد استخرج الثبات باتباع الطرائق الاتية:

طريقة إعادة الاختبار

تحسب درجات المفحوصين على الاختبار في الاول ودرجاتهم في الاختبار الثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في الاولى والثانية ، فإذا كان معامل الارتباط عالياً امكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ : ١٥٥). ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار Stability coefficient

(الشايب، ٢٠٠٩: ١٠٥). ومن اجل استخراج الثبات بأسلوب اعادة الاختبار طبقت الباحثة الأداة على عينة من (٢٥) طالبة والتي تمثل (٢٥%) من حجم العينة تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة المرحلية وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول اعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني ووجد ان معامل ثبات لمقياس (الذكاء الناجح) يساوي (٠,٧٣) ان المقياس يتمتع بثبات جيد .
رابعاً- الوسائل الاحصائية:

ولا كمال اجراءات البحث استخدمت الباحثة الاتي :-

١- الاختبار التائي لعينتين لاستخراج تمييز الفقرات .

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة.

نتائج البحث ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث ،على وفق أهدافه التي عرضها في الفصل الأول، في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة التي انبثقت عنه، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

أولاً:- عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول

أ- التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لتحقيق الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١٦,٤٠٢) اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢,٣٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٩٨) أي توجد فروق جوهرية وليست ناشئة عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي لمقياس (الذكاء الناجح) إذ ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهم ذكاء ناجح ويرجع ذلك الى أن الخبرة التي يكتسبونها من خلال مراحل الدراسة مما يساعدهم في اكتساب افكار علمية حديثة تمكنهما من التفاعل مع الاطفال في عملية التعلم واكتساب المعرفة. والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمقياس الذكاء الناجح

مستوى الدلالة	t القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
داله	2.358	16.402	3.993	33	39.550	100

*القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٣٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) (الشايب ، ٢٠٠٩ : ١٦٩).

ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن ذكاء ناجح كما اكدتها دراسة الجربي (٢٠٢٣)

الهدف الثاني

- التعرف على الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال حسب المرحلة الدراسية

لتحقيق الهدف تم استعمل الاختبار التائي لعينتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٧٥) ادنى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ، أي لا توجد فروق جوهرية وليست ناشئة عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي لمقياس (الذكاء الناجح) إذ ان طالبات قسم رياض الاطفال المرحلة الثانية والرابعة يمتلكون مستوى متقارب من الذكاء الناجح ويرجع ذلك الى أن الخبرة التي تكتسبها الطالبات في الرياض الاطفال. والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين لمقياس (الذكاء الناجح) حسب متغير المرحلة الدراسية (ثاني - رابع)

مستوى الدلالة	t القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير داله	١.٩٨٠	.٨٧٥	4.1600	39.200	٥٠	الاول
			3.829	39.900	٥٠	الرابع

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) (الشايب ، ٢٠٠٩ :

١٦٩).

ثانياً : الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

- ١- أن جميع طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكون ذكاء ناجح
- ٢- لا توجد فروق دالة في الذكاء الناجح تبعا للمرحلة الدراسية (رابع /ثالث)

ثالثاً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

- ١- على وزارة التربية تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الاطفال وتدريبهن على استخدام وتوظيف الذكاء الناجح عند تقديمهن الخبرات العلمية لطفل الروضة .
- ٢- توظيف المناهج وتعزيزها بمجالات تعزز المعرفة عند الطفل.

رابعاً : المقترحات :-

بناءً على نتائج الدراسة اقترحت الباحثة بعض القضايا البحثية المستقبلية لمواصلة مسيرة البحث العلمي في هذا المجال وهي كما يأتي :

- ١- تعرف علاقة الذكاء الناجح الاتجاهات العلمية لدى معلمات الرياض.
- ٢- اثر استخدام مقياس الذكاء الناجح في تنمية الانتباه لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- ٤- اجراء دراسة مشابهة على مراحل تعليمية اخرى.

المصادر :

أبو جادو، محمود علي.(٢٠٠٦).أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا .
أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الأردنية .

الjasم، فاطمة أحمد.(٢٠١١).تأثير مواءمة نظرية الذكاء الناجح على منهج الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين على قدرات التحليلية،والإبداعية،والعملية، مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة ،ج٣

الحربي، نوار بنت محمد سعد (٢٠٢٣) فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ،
الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة.، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات
التربوية والنفسية .

حسن ، طالب خلف (٢٠٠٨) أساليب التعامل مع الإجهاد وعلاقتها بالصحة النفسية لدى

العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية ، كلية التربية ، الجامعة

المستنصرية

خصاونة، محمد و الخوالدة، محمد.(٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي لدى

طلبة ذوى صعوبات التعلم في منطقة عسير. مجلة كلية التربية

الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع٣٩،

دوران ، رودني (١٩٨٥) ، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمه محمد سعيد،

الاردن ، دار التربية.

النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم، ط١، زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧)

دار الشروق ، عمان

الشايب ، احمد (٢٠٠٩) ،الاسلوب / دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الادبية ط٢ ،

القاهرة - مصر ، مكتبة النهضة المصرية

الطيب ، عصام على (٢٠١٥) المكونات العالمية للذكاء الناجح في ضوء نظرية

ستيرنبرج وعالقتها بكمين الكمالية الاكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ

القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات

النفسية.

عبيدات ، نوفان وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كايد (١٩٩٦) ، البحث العلمي (مفهومه

، أساليبه ، ادواته) ، عمان - الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع

علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢)، القياس والتقويم النفسي والتربوي ، القاهرة - مصر

، دار الفكر العرب.

عمر، سعاد محمد. (٢٠١٨). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة كلية

التربية، جامعة عين شمس

عطية، محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان

المصري، سلمى ابراهيم (٢٠١٠)، المسار النفسي لنمو الطفل، بيروت - لبنان، دار

النهضة العربية

المصري، إسماء. (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح

في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال. مجلة

المنارة للبحوث والدراسات - الأردن.

الغرايبة، سالم علي سالم. (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى

طالبة كلية التربية في جامعة القصيم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة -

المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب - الأردن.

الفضلي، فضيلة (٢٠٠٨) العلاقة بين الذكاء ثلاثي الابعاد والعمليات فوق المعرفية لدى

طالبة الموهوبين ضمن متغيرات ديمغرافية في دولة الكويت .

قطامي، يوسف محمود يوسف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير

التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس. مجلة

دراسات - العلوم التربوية -الأردن.

مايرز، ان (١٩٩٠)، علم النفس التجريبي، ترجمة الدكتور خليل البياتي، جامعة بغداد،

مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر

Adams, G.C (1964) Measurement and Evolution in education ,

education psychology and Guidance ,.Holly .Inc. New York **Barbe, W.,**

Swassing, R., & Milone, M. (1979). Teaching through

modality strengths: concepts and

Marshall, J.C (1972) Essentials of Testing, Addison Wesley,

California-

Mumthas,N.C. (2014).TAKING TRIARCHIC TEACHING TO

CLASSROOM: GIVING EVERYBODY A FIIR CHANCE,

International Journal of Advanced Research (2014), Volume 2,

issue 5, 455-458

Promoting Psychological(٢٠٢٢) Well-Being Through an Evidence-

Based Mindfulness Training Program", frontiersin, Retrieved

14/4/2022. Edited.

Sternberg, R & Grigorenko,E .(2002).Teaching for Successful

Intelligence : Principies, Procedures, and Practices , Journal

for the Education of the Gifted. Vol. 27, No. 2/3, pp. 207-.

Sternberg, R. J., Jarvin, I.(2002).School-based tests of the

triarchic theory: Three settings, three samples, three syllabi.

Contemporary Educational Psychology, 27, 167-208.

Sternberg, R. J. (2005).The theory of successful intelligence.

Revista Interamerican and journal of psychology , V.39,N.2,

Sternberg, R. & Grigorenko, E. (2007): Teaching for Successful

Intelligence. 2nd Ed. California: Corwin Press.

S.,Sternberg.,RGrigororenko,E.,jarvin&Shrbes,L,(2009)Using the

theory of successful intelligence as a framework for

developing assessments in ap physics, Contemporary

Educational

StemlerS.,Sternberg.,RGrigororenko,E.,jarvin&Shrbes,L,(2003)

psychology.34 (3),195-209

Thorndike .R.L ,Hagen .P(1977) Measurement and evaluation in

psychology and education ,New York

ملحق (١)

مقياس الذكاء الناجح بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١	اتخذ قراراتتي الخاصة بنفسني			
٢	اختار الاشياء حسب قناعتي			
٣	اضع اهدي قبل ان ابدا باي عمل			
٤	عند مواجهتي لمشكلة اضع بدائل عديدة			
٥	تنظيم الوق من اهم اساسياتي			
٦	الخبرات السابقة مراجع في عملي			
٧	اتخذ المواقف التي تعرضت لها امثلة في عملي			
٨	اضع الخطوات العملية قبل البدء باي عمل			

٩	استخدم قدراتي العقلية في اداء واجباتي			
١٠	اعمل مراجعة دورية لكل ما قمت به يوميا			
١١	لا اهتم لاراء الاخرين			
١٢	ادقق في اصغر المعلمات التي تمر عليه			
١٣	اكتب الملاحظات المهمة لمراجعتها			
١٤	اعطي راي دائما بالاشياء الغير مفهومة			
١٥	اسعى لانجاز الاعمل المكلة لي بكل تفاني			
١٦	اقوم باعمال الاخرين اذا ارادوا مني ذلك			
١٧	اساعد الاخرين في توضيح الافكار المقدمة			
١٨	اساهم في تقديم ما ممكن من المساعدة في عرض الافكار			
١٩	اعداد بعض الافكار مسبقا قبل البدا بالعمل			
٢٠	رسم الخطط لكل عمل اقوم به لتوضيح الاهداف			
٢١	لا اسعى للتفوق على اصدقائي بقدر سعي للانجاز			
٢٢	ابحث عن ماهو جديد في مجال تعليمي			